



**المسيحيون في المغرب يريدون اعترافاً من الدولة بجزبانتهم**



**الرأفدين يحدد الفروع المانحة لسلفة موظفي الدولة**



**«الجورنال» تكشف أجندة لقاء مسعود برئيسي الاتحادين الدولي والآسيوي**

05



**فتيات يتحدثن عن مأساتهن بسبب الاستدراج الإلكتروني**

06

ALJOURNAL

# الجورنال

رقومية سياسية اقتصادية مستقلة | [journaliraq.com](http://journaliraq.com) | 8 صفحات متنوعة

الأثنين 11 حزيران 2018 العدد 484 issue no Mon.11 Jun. 2018

وسط تحشيد لرلغاء نتائج الانتخابات

## حريق صناديق الرصافة امتحان عسير لقدرات القضاء والبرلمان

بغداد – حسين فالح

يبود ان مسلسل الحرائق في المواقع التابعة للمؤسسات الحكومية لم ينتهي في العراق، فاحترق مخازن وزارة التجارة التي تحتوي على صناديق اقتراع جانب الرصافة من بغداد قد تثير أزمة جديدة في الساحة السياسية والتي ربما تؤدي الى إلغاء نتائج الانتخابات. ويأتي هذا الحريق بعد الجدل الواسع حول نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الثاني عشر من أيار الماضي وما رافقها من خروقات وتزوير، والتي أدت الى تشكيل لجان لتقصي الحقائق أثبتت وجود عمليات تزوير وتلاعب بنتائج الانتخابات في عدد من المراكز الانتخابية في داخل العراق وخارجه. الحريق الذي نشب في مخازن صناديق الاقتراع لجانب الرصافة وضع البرلمان والقضاء في امتحان عسير بين نصرة الديمقراطية باصدار قرار يتضمن إلغاء نتائج الانتخابات وطى صفحة شابها التزوير والتلاعب وبين التزام الصمت واتخاذ اجراءات ترميقية لارتدقي الى الطموح. وصوت البرلمان على جملة من القرارات ابرزها تعديل قانون الانتخابات رقم (45) لسنة 2013، وإلغاء نتائج الخارج، وإجراء العد والفرز اليدوي في عموم العراق، وتجميد مفوضية الانتخابات وانتداب العملية الانتخابية لـ 9 قضاة، الامر الذي اثار حفيظة بعض المرشحين الفائزين بالانتخابات الذين يعتقدون في حال اجراء العد يدويا سيخسرون مقاعدهم في البرلمان المقبل. ويشكل حريق مخازن اقتراع جانب الرصافة خطراً كبيراً على عملية العد والفرز اليدوي المزمع اجاؤها لكونه سيلغي الاف الأصوات مما يعرقل عملية العد من قبل اللجان القضائية التي شكلت بقرار برلماني. وبحسب مراقبين فان لجان استهدف أجهزة التصويت الالكتروني لكي لا تتمكن من تصفي الحقائق المشككة بشأن تزوير الانتخابات من كشف تلاعب الجهات المزورة، متمهين جهات سياسية فائزة بالانتخابات في جانب الرصافة بالضلوع وراء الحريق.

وكشفت مصادر مطلعة عن تشكيل لجان حكومية لتقصي الحقائق لمعرفة ملابسات الحريق والجهات التي تقف وراءه. وأضافت المصادر ان "التحقيقات الأولية تشير الى ان الحريق متعمد ومخطط له"، مشيرة الى ان حريق الرصافة من المرجح ان يلغى اصوات تضمن صموم اربعين نائباً". وتؤكد مفوضية الانتخابات مرارا بان مخازن الاقتراع مؤمنة بشكل كامل وتحوطها حراسة شديدة الا ان حريق اليوم يثير تساؤلات كثيرة واستغربا لدى المراقبين للشان العراقي". وبحسب خبراء قانونيين فان إلغاء صناديق الاقتراع في جانب الرصافة التي تمثل اكثر من نصف سكان العاصمة بغداد ستؤدي الى إلغاء نتائج الانتخابات في عموم العراق لكونه سيرعقل عملية العد والفرز الذي أوصى به البرلمان واللجان الحكومية.

واشعل حريق صناديق الاقتراع مواقع التواصل الاجتماعي حيث عبر ناشطون مدنيون عن استياءهم مما حدث. وكتب الناشط المدني عمر الشاهر على حسابه في الفيسبوك "وچان يحرقون أصوات الرصافة..! اذا اعتبر القضاء الصناديق المحترقة، باطلا، وملغاة، فهذا يعني ضياع أصوات تساوي قرابة 40 مقعداً نيابياً. فكيف "سيرتبونها"!!". وأضاف" لم يعد هناك ما يبرر بقاء أي شيء من نتائج هذه الانتخابات، التي بلغت خروقاتها حدا لا يمكن احتواؤه ولا تبريره.

وبين عمليات التلاعب والتزوير وحرق صناديق الاقتراع، بات الحديث عن طرح فكرة انتخابات جديدة، يجري التحضير لها جيدا، بإشراف قضائي كامل، وقانون انتخابي عادل لمعرفة أحجام المتنافسين الحقيقيين.

وأعلن عضو اللجنة الأمنية محمد الربيعي، ان جميع صناديق الاقتراع التابعة لمفوضية الانتخابات في قاطع الرصافة تعرضت للاحتراق وفي السياق دعا نائب رئيس الجمهورية رئيس ائتلاف الوطنية اياد علاوي، الى التهيئة لحكومة تصريف اعمال وتعمل على اجراء انتخابات نزيهة خلال سة الى ثمانية اشهر لراء اي فراغ دستوري.

بغداد الجورنال

ينتظر العراقيون ملحةً بنفسجية أخرى ليختاروا من خلالها حكومات محلية وفقاً لما اقتره الحكومة ومجلس النواب موعدها في كانون الأول المقبل، لكن مشابح الانتخابات النيابية التي جرت في أيار الماضي من شبهات تزوير وتلاعب بالاصوات وفقاً للجنة تحقيق حكومية ولد مخاوف لدى الأطراف السياسية من تكرار تلك السيناريو التزوير في الانتخابات المحلية ما جعل ملاحم تأجيلها وارد. الحديث عن الانتخابات المحلية يطرح تساؤلات متعددة من بينها من سيتولى عملية الاشراف على الانتخابات هل المفوضية المتهمه بالفساد؟ ام استمرار اللجان القضائية التي صوت عليها البرلمان بممارسة

## خروق الانتخابات التشريعية تدفع المحلية نحو التأجيل

عملها بعد عمليات العد اليدوي للانتخابات التشريعية بدورتها الرابعة. وأعلن مجلس القضاء الأعلى تسمية القضاة المرشحين للانتداب للقيام بصلاحيات مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حسب احكام المادة (4) من قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات و القضاء المرشحين لإشغال مهمة مدراء مكاتب المفوضية في المحافظات بعد ان كلف من قبل مجلس النواب بالاشراف على عمليات العد والفرز اليدوي للانتخابات النيابية. وتقر عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف بوجود مساع لتأجيل الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في كانون الأول من العام الجاري في وقت اخر يتم الاتفاق عليه. وقالت نصيف في حديثها لـ«الجورنال نيوز»، ان "عمليات التزوير والتلاعب في أصوات الناخبين خلال الانتخابات التي جرت الشهر الماضي ولدت رد فعل لدى الأطراف السياسية إزاء ما تعرضت له تلك العملية الانتخابية، "مبينة ان" موقف الكتل السياسية من الانتخابات التشريعية وماصحابها من خروق كبيرة سيدفع بالانتخابات المحلية الى التأجيل وعدم اجرائها بالوقت الذي حدده مجلس النواب، لتفادي الوقوع بنفس المخالفات والفضائح التي ارتكبت بالانتخابات البرلمانية الأخيرة". وأضافت ان" قرار مجلس النواب الذي تضمن تجميد مفوضية الانتخابات وتكليف مجلس القضاء بقولي الاشراف على عمليات العد والفرز اليدوي، ولد غموضا لدى الأوساط الرقابية بشأن الجهة المشرفة على الانتخابات المحلية المقبلة، ما يعد أيضا سببا لتأجيل تلك الانتخابات لحين الاتفاق تسمية

## تسمية القضاة المنتدبين للقيام

### بمهام مجلس المفوضين

بغداد – الجورنال

ذكر مجلس القضاء الاعلى، الاحد، انه قام بتسمية القضاة المنتدبين للقيام بمهام مجلس المفوضين، فيما أكد أن المجلس استضاف مسؤولين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الستار بيرقدار في بيان، إن جلسة المجلس خصصت لمناقشة صدور قانون رقم (45) لسنة 2013 الناخذ من تاريخ التصويت عليه بموجب المادة (7) منه. وأضاف ان "الجلسة

شهدت تسمية القضاة المرشحين للانتداب للقيام بصلاحيات مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حسب احكام المادة (4) من قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات والقضاة المرشحين لإشغال مهمة مدراء مكاتب المفوضية في المحافظات. وأوضح بيرقدار أن "المجلس عقد جلسته برئاسة فائق زيدان وبحضور جميع اعضائه واستضاف فيها كل من مدير دائرة العمليات ومدير عام الدائرة الادارية مدير الشكاوى في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات".

تفاصيل اوسع ص2

## مهمة خارجية لفصائل في الحشد تضع الحكومة العراقية في حرج

استعدادها لتلبية دعوة السفير الفلسطيني في بغداد احمد عقل للمشاركة في تحرير القدس تساؤلات بين من يرى ان حركتها مرتبطة بالقائد العام للقوات المسلحة، واخر من يعتقد ان نهايتها للقتال خارج الحدود العراقية لاتمثل توجهات الحكومة التي طالما تلتزم الحياد ورفضها سياسة المحاور. ويقول الناطق الرسمي باسم كتاب حزب الله محمد محي، في حديث صحفي إن "فصائل المقاومة وضعت ضمن عقيدتها الاستعداد لتحقيق الهدف الابرز بتحرير فلسطين وخاصة القدس من الاحتلال الصهيوني"، لافتا الى ان "كل الحروب والنزاعات التي حدثت في المنطقة يقف خلفها الكيان الصهيوني، حيث يسعى للبقاء مستديا في المنطقة. وأضاف محي، أن "خطر الكيان الصهيوني لا ينحصر

عراقيين بمعارك عسكرية خارج البلد "وفق رغبات فردية" أمر غير مسموح به، مشددا على أن أي مشاركة القوات العراقية بدول أخرى ينبغي أن يكون وفق اتفاقيات دولية وبرعاية الدولة والحكومة وموافقتها حصرا. وباستمرار يصرح قادة امن عراقيين بان القوات الامنية المشتركة قتلت في عملياتها العسكرية التي خاضتها ضد تنظيم داعش الارهابي في الموصل ومدن اخرى اريهابيين من جنسيات فلسطينية التحقت بتنظيم داعش الارهابي اiban سيطرته على نينوى. وبدأت القوات اليهودية المسلحة بمهاجمة الشطر الغربي من مدينة القدس في نيسان 1948 قبل انسحاب قوات الانتداب البريطاني، وقبل دخول القوات العربية فلسطين لإنقاذ الشعب الفلسطيني من الإبادة والترحيل.

بغداد - خاص

شكلت الدعوة التي وجهها السفير الفلسطيني في بغداد احمد عقل الى فصائل المقاومة لتحرير القدس استجابة سريعة لبعض الفصائل المنضوية في الحشد الشعبي والتي تتلقى بعضها دعما مباشرا من إيران. وطالما يؤكد رئيس الوزراء حيدر العبادي ان "مشاركة جهات عراقية الحروب الخارجية لا تمثلنا"، كما ان دعوته الى جميع الفصائل العراقية المنضوية تحت راية الحشد الشعبي إلى "الالتزام بسياسة الحكومة العراقية بعدم تدخل بشؤون الدول الأخرى جاءت متطابقة وفق قانون الحشد الشعبي الذي اقتره البرلمان في عام 2016. وشكلت اعلان فصائل عراقية منضوية في الحشد الشعبي

بغداد – دريد سلمان

الاضمحلال والاستثمار الفاشل، ماركة دارجة لأعرق وأشهر شوارع بغداد، ففي الوقت الذي تتفخر فيه مدن العالم بمعالمها التراثية وتعتز بما دار بها من أحداث، فان ذلك يحصل بشكل مغاير في العاصمة حتى في صرح غنى به عملاقة الفن العربي يوزن أم كلثوم، في مشهد محزن لشارع كبير. بالتحديد عند بداية شارع الرشيد وسط بغداد ثمة عمارة ذو شنائيل على الطراز البغدادي أيلة للسقوط، لكن معظم الأجيال الصاعدة لا تعلم أنه "أوتيل الهلال" في محلة الميدان الذي غنت فيه السيدة أم كلثوم عام 1932 والتقت جمعا كبيرا من الأدباء والصحفيين والفنانين، وأصبح

## إهمال يثير غليان الرأس لشارع الرشيد وناشطون يندبون صروحه العتيذة

فيما يعد مقرا للمطربة الكبيرة سليمة مراد. وليكون شاهدا على التفكير لشارع يختصر تاريخ العراق الحديث بأعمدة الكلاسيكية المتسخة. جلال حسن، هو ناشط مدني يصف شارع الرشيد بأنه "شاهد على تاريخ العراق عبر أكثر من 103 أعوام، وهو الأكبر عمرا منذ تأسيس المملكة العراقية، ومجلس الأعيان، وهو الرائي على حركة مواكب الملوك وهيبة الباشاوات والوزراء والتظاهرات والاحتجاجات والمسيرات وأروع الخطب، وأمل قصادن الشعراء". ويقول حسن في حديث لـ«الجورنال»، "لا أحد ينسى رائحة العطور والتحف والساعات السويسرية والكتب واللوحات وأسطواناتعالمالقة الغناء، وستوديوهات التصوير، ونكهة مطاحن قهوة البرازيليا، ولبن أربيل الكثيف"،

موضحا أنه "شارع الوالي (خليل باشا جادة سي) بفكرة الوالي مدحت باشا وساهم في بنائه رئيس البلدية وقتذاك رؤوف بك الجادرجي مستعينا بخبراء ألمان". ويضيف حسن بحسرة لما آل اليه شارع الرشيد، "بنيحت على جانبيه 20 دارا للسنيما وأغلب مقاهي بغداد الثقافية وأعلى مباني البنوك في الشرق الأوسط، وشيد فيه تمثال الشاعر والكاآب الفذ معروف عبد الغني الرصافي، فكان واجهة ثقافية وحضارية"، لافتا الى أن "الشارع الآن يتن من أوجاع ثقيلة لا تشبه ليااليه الملاح السابقة، فأسمى مقطع الأوصال، موحشا، شاحبا، وسائبا عند الظهيرة، ومغطى بالقمامة". ويعرب حسن عن حزنه بالقول، "صار يزيدحم برائحة عربات السمك والغبالف والعدد

اليودية ومطافئ الحريق لتزكم آخر الروائح الطيبة" ن مبينا أن "هذا الشارع يزداد حزنا يوما بعد آخر دون ان تمد اليه يد حنون تنقذه من الفوضى والخراب". وبلغت حسن الى مسرح "أوتيل الهلال" آيل للسقوط في أي لحظة، "ولا يوجد أي تعليق شاف عن اندثار الأثر الجميل في الحياة العراقية"، مبينا أن "المناشدات والوقفات والصحبات لا تقيد، فلا ترى أن الكأبة تغمر الشارع الذي طالما استغاث لنجدته كونه سيد الشوارع في بغداد، ولكن كل الانان اصابها الصمم وكل العين نال منها العمى، وها هو بنوء بالعذابات كلها والمرارات التي تهد حيله واعتقد انه ما عاد يمتلك القابلية على الصمود كثيرا"، هكذا

يصف الصحفي عبد الجبار العتايبي شارع الرشيد "، ويقول العتايبي في حديث لـ«الجورنال»، إن "شارع الرشيد في حال يرثى له ، وكل سنة تمر عليه يزداد وضعه سوءا وتتساقط اجزاء منه وليس هناك احترام لعمره ولا لتاريخه ولا لعلاقة الناس الحميمة به". أما المدون التاريخي أكرم الشيخ مقلد، فهو يعتبر شارع الرشيد "حاضن الانقفاضات الوطنية". ويقول مقلد لـ«الجورنال»، "إذا اردت معرفة بغداد، ليس عليك التجول في كل ازقتها وحواريها، ذلك أمر صعب يقوم نحو متناهة، ولكن ثمة شارع في يفوح منه عطر تاريخ وينبأك عن مدرسة نضال، أنه شارع الرشيد الممتد من مسجد الأزبكية عند وزارة الدفاع القديمة المقابلة لوزارة الصحة وينتهي عند محلات ما

جقماقجي من نهاية الباب الشرقي". ويؤكد مقلد، أن "هذا الشارع أحداثنا مهمة عند دخول القوات البريطانية الغازية في ١٩ آذار عام 1917، نضال الحركة الوطنية في العراق، التي جانب إيواء المطاردين في ثورة العشرين". إضافة الى غنى الشارع بالتاريخ، فهو بالأصل واجهة اقتصادية من العيار الثقيل، لكنه بات مثلا لـ"عدم الاهتمام". يذكر أن شارع الرشيد تأسس عمليا في آخر سنوات العهد العثماني باسم شارع على اسم خليل باشا حاكم بغداد، وسعه قائد الجيش العثماني من الباب الشرقي إلى باب المعظم وجعله شارعاً باسمهالعام1910. وكان ذلك لتسهيل حركة الجيش العثماني وعرباته.